

# منتقى الفوائد (94) فوائد من حديث الذين انطبقت عليهم الصخرة ( للشيخ / عبدالرحمن المرشود.

عبدالرحمن المرشود

من اعتاد الخير وهي فائدة عظيمة. ان من اعتاد فعل الخير واستمر عليه طول حياته لا يمكن ان يتركه ولو وفي زمن المضايقات ووجود الصواريخ. فان هذا الرجل وهذا مرفوض من قصة البار بوالديه. فانه اعتاد ان لا - [00:00:00](#)

قبل والديه احد لا مالا. فلما نهى به طلب الشجر وارتعد ما جاء الا بعد الزوال وجد ابوين فصبر والصبية يتباغون عند قدميه. فان كان حق الوالدين يقدم في شريعتهم فالامر واضح. لان الظاهر منصوص ان شريعتنا تقدم حق الاولاد. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم والنسائي قال - [00:00:20](#)

تعالى الصدقة وقال رجل يا رسول الله عندي دينار. فقال تصدق بي على نفسك. قال عندي اخر قال تصدق بي على ولدك. وفي رواية قدم الزوجة ثم الاولى. وقد كذب العلماء هذا قالوا لعله كان في شريعة التظليل النبوي على. المقصود ان كانت في شريعتهم هذا - [00:00:50](#)

الامر واضح. وان كان في شريعتهم تقديم الاولاد فلعله لاحظ انه لا ضرر في هذا وما احب ان يترك ما اعتاد خصوصا ان الوالدين كانا نائمين فلا يشعران لو قدم الاولاد ولكنهما اراد ان يترك هذا الذي اعداده. وهذا يذكرنا - [00:01:10](#)

قصة علي رضي الله عنه ذكرتها في الصحيحين حينما كان زارها النبي صلى الله عليه وسلم وعلمه دعاء الذي يقال عند النوم التسبيح ثلاثة وثلاثين والتحميل ثلاثة وثلاثين والتكبير اربعة وثلاثين فانه بلال صفيين قيل له ولا ليالي الصفيين قال ولا ليالي صفيين وفي رواية بغير البخاري ومسلم ذكره الحافظ - [00:01:30](#)

الباري ان رجلا سأله القوم الكواف قال ولا لا لصديق قال ما اكثر ما تعنفتني يعني بهذه الاسئلة قال قال ما ذكرتها الا عند السحر. كدت انساه ولكن لما اعتاد الخير ذكره الله. لانه اعتاد الخير - [00:01:50](#)

ذكره الله ومن فوائد هذه القصة ايضا والعظيمة انه يجب على الانسان ان ينكر المنكر ولو كان كيف يؤخذ هذا من قصة المرأة؟ فان هذه المرأة لا يجوز لها ان تقع في الحرام ولو كانت محتاجة. فلما المت - [00:02:10](#)

الحاجة والشدة الى ان وصل بها الامر الى هذا الحد ومع ابن عمها الذي كان الاولى ان يسترها. قالت حتى قال حتى قعدت رجلها كما في ايد رواية الصالحة قالت اتق الله ولا تخض الخاتم الا بحقه. كلمة خرجت من قلبها فدخلت في قلبه. وفيها - [00:02:31](#)

هذا فوائد عظيمة وهي ان من حفظ الله في الرخاء حفظه الله في السنة. فانه حينما طلبها وقت السعة وهي لا رفضت فلما احتاجت وادت اليه لفرض جهلها وشدة حاجتها ان رضخت له فاستغلها. ولكن به - [00:02:51](#)

اخرى بالنسبة للرجل هذا وهو ان الانسان قد يستيقظ من غفلته ولو كانت اسباب الغفلة قوية. ورجل كان يتمنى ان يتحصل على هذه المرأة فتيسرت له الان. بل قعد كما يقعد الرجل بين - [00:03:11](#)

رجلي زوجته ثم اتق الله اسباب الغفلة قوية. فلما اراد الله الهداية وقعت في قلبه هذه الكلمة فقام منها وبهذا دليل ان الله لا يمنعه داء شيع. تبارك وتعالى. فهداه الله وقام منها وحصلت لها مصالح - [00:03:31](#)

الدينية ودنيوية. تسببت في هداية ابن عمها. وحفظت نفسها واعز ما تملك وبكارتها وتيسر ترى لها المال من دون حرام. فما اعظم العبد اذا صدق مع الله. نسأل الله ان نكون من الصادقين وان يغفر لنا ذنوبنا - [00:03:51](#)

